

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 532 | قيده بها لأن أكثر زيغهم لأجل عدولهم عن السنة المبينة لما في الكتاب . (صادق | اللهجة) أي اللسان أو الكلام ، والمراد بها / 92 - أ / . قال السخاوي : قد | جرى في الناس حديثه لكنه مخذول في بدعته ، مأمون في روايته . | | (فليس فيه) أي في حقه وفي شأن روايته إذا كان عدلاً ، (حيلة) أو ليس في | دفعه علاج ، (إلا أن يؤخذ من حديثه ما لا يكون منكراً) وقد تقدم تعريفه ، (إذا لم | يقو) أي لم يؤيد (به) أي بنقله (بدعته) وأما إذا كان يقويها به فلا ، لأننا لا نأمن عليه | من غلبة الهوى . (انتهى) . قال التلميذ : ظاهر هذا قبول رواية المبتدع إذا كان ورعاً | فيما عدا البدعة ، ضابطاً صادقاً سواء كان داعية أو غير داعية ، إلا فيما يتعلق ببدعته . | | (وما قاله) أي الجوزجاني ، (منجه) بتشديد الفوقية ، أي حسن متوجه مقبول ، | (لأن العلة التي بها يرد حديث الداعية) وهي أن تزيب بدعته يحمله على تحريف | الروايات ، وتسويتها على ما يقتضي مذهبه ، (واردة فيما إذا كان ظاهر المروي | [130 - ب] يوافق مذهب المبتدع ، ولو لم يكن داعية ، وإليه سبحانه أعلم) . |